

تركيز إفريقيا الوسطى على الاتصالات لمواجهة حالات الطوارئ

اختتام ورشة عمل بشأن تعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل إدارة مكافحة الكوارث، في ياوندي، الكاميرون

جنيف، 1 يونيو 2007 - اجتمع خبراء من الحكومات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني في ياوندي، الكاميرون، في الفترة من 30 مايو إلى 1 يونيو 2007 للتركيز على الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) كوسيلة لدعم التصدي للأخطار والكوارث الطبيعية في إفريقيا الوسطى. وشارك في تنظيم ورشة العمل كل من الاتحاد الدولي للاتصالات ووزارة البريد والاتصالات في حكومة الكاميرون.

وحذت ورشة عمل الكاميرون حذو أحداث إقليمية مماثلة نظمت في الإسكندرية، مصر؛ وبانكوك، تايلاند؛ وأوتشو ريوس، جامايكا استهدفت تعزيز الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الوقاية من الكوارث والتخفيف من آثارها.

وكان للكوارث التي وقعت مؤخراً عواقب وخيمة على الناس في مختلف أنحاء العالم مخففة وراءها ركماً مشوّماً من الخسائر في الأرواح ومن النفوس الكسيرة والأضرار الاقتصادية التي تفوق الحصر حيث أعيقت عملية التنمية في كل مكان، بل وكانت العواقب أسوأ وأشدّ وقعاً على من يعيشون في المناطق النائية والمعزولة الذين لا تتوفر لهم سبل النفاذ إلى المعلومات الأساسية وتسهيلات الاتصالات التي تستطيع توفير معلومات حيوية للإنذار المبكر، وللإغاثة في أعقاب الكوارث على الفور.

وتشكل الاتصالات في حالات الطوارئ الأداة الرئيسية للحكومات ولوكالات المعونة الإنسانية المشاركة في عمليات الإنقاذ وتقديم المساعدة الطبية وإعادة الإعمار.

دعوة الكاميرون إلى التصديق على اتفاقية تامبيري

وأكد السيد بيللو بوبا ميغاري وزير الدولة للبريد والاتصالات في الكاميرون المضيف لأحد عشر بلداً من إفريقيا الوسطى وخبراء دوليين في ورشة العمل على أهمية الاتصالات قبل وقوع الكوارث وأثناءها وبعدها. ودعا إلى تعزيز الأطر التشريعية والتنظيمية من مثل اتفاقية تامبيري التي ترمي إلى إزالة الحواجز التي تعوق استعمال موارد الاتصالات أثناء حالات الطوارئ. وأعرب السيد ميغاري عن التزام بلده بالتصديق على الاتفاقية، وأشار إلى أن جميع الكيانات التي لها دور تؤول فيه في مرحلة تنفيذها ممثلة في ورشة العمل.

وقال السيد سامي البشير مدير مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات إن "توفير إطار تنظيمي وسياساتي ملائم مسألة بالغة الأهمية لإدارة مكافحة الكوارث بصورة فعالة وتمهيد السبيل أمام التنمية وتلبية الحاجة الماسة للغاية إلى شبكات للاتصالات منتشرة في آن واحد في كل مكان تتسم بالمرونة والاستجابة لمختلف الأخطار". وأضاف قائلاً: "إن الاتحاد الدولي للاتصالات مستعد لتقديم المساعدة من أجل التخفيف من آثار الكوارث. وتفتح

ورش العمل من مثل هذه الورشة الأبواب أمام عالم جديد من الإمكانيات من خلال إذكاء الوعي ودفع البلدان إلى أن تصبح أكثر تأهباً.

وأكد السيد فنسنت ساكانغا ممثل الاتحاد في المنطقة في ياوندي من جديد استعداد الاتحاد لتقديم المساعدة إلى جميع الدول الأعضاء كسبيل للحد من المعاناة والخسائر سواء في الأرواح البشرية أو الممتلكات في حالات وقوع الكوارث. وأشار إلى أن اتفاقية تامبيري تشكل عنصراً بالغ الأهمية في النشر الفعال لموارد الاتصالات في أعقاب الكوارث.

وضع ياوندي برنامج عمل لإفريقيا الوسطى

اعتمدت ورشة العمل خطة عمل ستُنفَّذ أثناء الفترة 2007-2010. وتدعو الخطة الاتحاد الدولي للاتصالات إلى مساعدة البلدان فيما يتعلق بما يلي:

- وضع استراتيجيات ملائمة للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تشارك فيها السلطات الحكومية الرئيسية من مثل: الوزارات والمسؤولين عن الهجرة والجمارك، وكذلك المجتمع المدني
- وضع خطط للاتصالات في حالات الطوارئ كجزء من التأهب لمواجهة الكوارث
- تضمين مقومات إدارة مكافحة الكوارث في صلب عمليات وتطوير البنية التحتية/الشبكات لكفالة تعيين موارد اتصالات ملائمة، وضمان توفرها عند وقوع الكوارث
- اتخاذ تدابير ملائمة لدراسة اتفاقية تامبيري والتصديق عليها وتضمين أحكامها في القوانين واللوائح الوطنية
- تنفيذ اتفاقية تامبيري في آحاد البلدان والمنطقة ككل
- الشروع في عمليات تدريب وطنية على الاتصالات في حالات الطوارئ من أجل تحسين التأهب لمواجهة الكوارث
- التماس المساعدة في أقصر وقت ممكن في أعقاب الكوارث فوراً من أجل الحصول على موارد الاتصالات من مثل:
 - توفير الاتحاد الدولي للاتصالات مجاناً لمطاريف السوائل السهلة النقل،
 - توفير الخدمات الطبية عن بعد.

وللمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع التالي: www.itu.int/ITU-D/emergencytelecoms/index.html

كوسماس زافازافا

سانجاي أشاريا

رئيس الإعلام العام والعلاقات مع وسائل الإعلام

رئيس

الاتحاد الدولي للاتصالات

وحدة أقل البلدان نمواً والدول النامية الجزرية الصغيرة

واتصالات الطوارئ

رقم الهاتف: +41 22 730 6135

البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

الاتحاد الدولي للاتصالات

رقم الهاتف: +41 22 730 5447

البريد الإلكتروني: cosmas.zavazava@itu.int

معلومات عن الاتحاد

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو النقطة المركزية العالمية للحكومات والقطاع الخاص لتطوير الشبكات والخدمات. وقد ظل الاتحاد على مدى 140 عاماً ينسق الاستعمال العالمي المتناسم لطيف الراديو ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير في كل أنحاء العالم لكفالة التوصيل البيني المتماسك لمجموعة شاسعة من أنظمة الاتصالات.

وينظم الاتحاد أيضاً معارض ومنتديات عالمية وإقليمية تجمع أهم ممثلي الحكومات وصناعة الاتصالات لتبادل الأفكار والمعارف والتكنولوجيا لصالح المجتمع العالمي وخاصة البلدان النامية.

ويواصل الاتحاد أداء دور محوري في مساعدة العالم على الاتصال: من الإنترنت عريضة النطاق إلى أحدث التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحاة الطيران والملاحاة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن خدمات الهاتف والفاكس إلى الإذاعة التلفزيونية وشبكات الجيل التالي.